



جامعة اليرموك  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية  
قسم الدراسات الإسلامية

# الجوانب التربوية من خلال القصص القرآني في العهد المكي

إعداد الطالب:

أوم نام هو عبد الرحمن

إشراف

الدكتورة أحلام محمود مطالقة  
الدكتور يحيي ضاحي شطناوي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التربية الإسلامية

في كلية الشريعة ، جامعة اليرموك

٢٠١٢ م – ٢٠١٣ م

# الجوانب التربوية من خلال القصص القرآني في العهد المكي

## إعداد الطالب:

أوم نام هو عبد الرحمن

بكالوريوس دراسات إسلامية - جامعة الملك السعود، السنة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م  
قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في تخصص التربية الإسلامية / كلية الشريعة / جامعة اليرموك

## وافق عليها

- د. احلام محمود مطابقة .....  
أستاذ مشارك في التربية الإسلامية، جامعة اليرموك
- د. يحيى ضاحي شطناوي .....  
أستاذ مشارك في التفسير وعلوم القرآن، جامعة اليرموك
- د. محمد احمد الجمل .....  
أستاذ مشارك في التفسير وعلوم القرآن، جامعة اليرموك
- د. عماد عبد الله الشريفين .....  
أستاذ مشارك في التربية الإسلامية، جامعة اليرموك

تاريخ المناقشة: ١٤ / ٧ / ٢٠١٣م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## **الإهداء**

**لله ورسوله وللمؤمنين نصيحةً**

**و**

**للوالدين اللذين رباني وسهرتا من أجل راحتي**

**و**

**لإخواني وأخواتي**

**و**

**لكل من أحب العلم النافع وأخلص له**

**أهدي هذا الجهد المتواضع .. راجياً من الله تعالى أن يتقبله مني بقبول حسن ، وأن**

**يجعله خالصاً لوجهه الكريم**

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي منحني القدرة وأشكره على فضله وامتنانه الذي مَنَّ به علي في إتمام هذا العمل ، يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي المشرفين على هذه الرسالة : الفضية الدكتورة أحلام محمود مطالقة التي تتلمذت على يديها من الزمن في مراحل دراستي. أشكرها لأنها أنارت الطريق أمامي لتحقيق هدفي المنشود وقد غمرني بلطفها وحسن خلقها، ودكتور يحيي ضاحي شطناوي ، لما بذلاه من توجيه وإرشاد ، وكريم معاملة ، وجهد مشكور في الإشراف والمتابعة الدقيقة، حتى خرج الرسالة بصورتها النهائية.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى مناقشي هذه الرسالة لتفضلها بقبول المناقشة وهما : الدكتور محمد أحمد الجمل ، المربي الفاضل الذي يتميز بمداثة الأخلاق وسداد الرأي ، والدكتور الفاضل عماد عبدالله الشريفيين ، التربوي المتميز بتوجيهاته السديد وآرائه الرشيدة. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقني إلى الانتفاع بآرائهما وتوجيهاتهما.

ولا يفوتني أن أشكر الأخ المفضل دكتور أحمد فتحي القاسم الذي بذل جهداً متميزاً في طبع هذه الرسالة وإعدادها وكما أتوجه بالشكر الجزيل للأخ المفضل الأستاذ حسين عون. أخيراً أشكر أسرتي ( والدي ، والدتي ، أختين ) التي قدمت العناية والرعاية أثناء العمل في دراستي.

فجزى الله خيراً كل من أسهم في إخراج هذه الرسالة في شكلها النهائي.

الباحث

## المحتوى

الصفحة	الموضوع
د	الإهداء
هـ	الشكر
و	المحتوى
ح	الملخص باللغة العربية
١	المقدمة
٣	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٤	أهداف الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٦	الدراسات السابقة
٩	مصطلحات الدراسة
٩	منهج الدراسة
<b>الفصل الأول: القصة القرآنية: مفهومها وأهدافها ومزاياها</b>	
١١	تمهيد
١٢	المبحث الأول: مفهوم القصة القرآنية، لغة واصطلاحاً
١٢	المطلب الأول: مفهوم القصة القرآنية لغة
١٤	المطلب الثاني: مفهوم القصة القرآنية اصطلاحاً
١٥	المطلب الثالث: مفهوم القصة القرآنية، واستعمال القرآن لمادة (قصص) بالمعنى اللغوي والاصطلاحي
٢١	المبحث الثاني: أهداف القصة القرآنية
٢٢	المطلب الأول: الأهداف التي ذكرها القرآن الكريم بشكل للقصص القرآني في العهد المكي
٢٥	المطلب الثاني: الأهداف العامة للقصص القرآني في العهد المكي
٣١	المبحث الثالث: مزايا القصة القرآنية
٣١	المطلب الأول: مزايا القصة القرآنية العامة
٣٣	المطلب الثاني: مزايا القصة القرآنية الفنية

<b>الفصل الثاني: الجوانب التربوية الإيمانية والتعبدية في القصص القرآني في العهد المكي</b>	
٣٨	المبحث الأول: الجانب التربوي الإيماني
٣٨	المطلب الأول: مفهوم الإيمان
٤١	المطلب الثاني: العلاقة بين الإيمان والسلوك
٥٠	المطلب الثالث: مظاهر الجانب التربوي الإيماني في القصص القرآني في العهد المكي
٦٨	المبحث الثاني: الجانب التربوي التعبدي
٦٩	المطلب الأول: مفهوم العبادة
٧٢	المطلب الثاني: العلاقة بين العبادة والتربية
٧٧	المطلب الثالث: مظاهر الجانب التربوي التعبدي في القصص القرآني في العهد المكي
<b>الفصل الثالث: الجوانب التربوية الأخلاقية والاجتماعية في القصص القرآني في العهد المكي</b>	
٨٥	المبحث الأول: الجانب التربوي الأخلاقي
٨٦	المطلب الأول: مفهوم التربية الأخلاقية
٨٧	المطلب الثاني: العلاقة بين الأخلاق والتربية
٩٢	المطلب الثالث: مظاهر الجانب التربوي الأخلاقي في القصص القرآني في العهد المكي
١٠١	المبحث الثاني: الجانب التربوي الاجتماعي
١٠١	المطلب الأول: مفهوم التربية الاجتماعية
١٠٢	المطلب الثاني: العلاقة بين الجانب الاجتماعي والتربية
١٠٧	المطلب الثالث: مظاهر الجانب التربوي الاجتماعي في القصص القرآني في العهد المكي
<b>الخاتمة</b>	
١٢٧	النتائج والتوصيات
١٢٩	المصادر والمراجع
١٣٨	فهرس الآيات
١٦٥	الملخص باللغة الانجليزية

## المخلص

الجوانب التربوية من خلال القصص القرآني في العهد المكي

رسالة ماجستير، كلية الشريعة، جامعة اليرموك، اربد، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

إعداد

أوم نام هو عبد الرحمن

إشراف

الدكتورة أحلام مطالقة والدكتور يحيى الشطناوي

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في الجوانب التربوية في القصص القرآني في العهد المكي، حيث اشتملت الدراسة على ثلاثة فصول، تناول الفصل الأول مفهوم القصص القرآني وأهدافه، وأهم ما امتاز به القصص القرآني عن القصص الإنساني، وتناول الفصل الثاني أهم الجوانب التربوية للقصص القرآني في العهد المكي في الجانب التربوي الإيماني والجانب التربوي التعبدية، بينما تناول الفصل الثالث والأخير الجوانب التربوية للقصص القرآني في العهد المكي في الجانب التربوي الأخلاقي والجانب التربوي الاجتماعي.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي حيث قام الباحث باستقراء الآيات القرآنية التي اشتملت على القصص في العهد المكي، ثم قام باستنباط الجوانب التربوية من الآيات القرآنية في الجانب الإيماني والتعبدية والأخلاقي والاجتماعي.



خلصت الدراسة إلى أنّ الآيات القرآنية التي تناولت القصص القرآني قد اشتملت على الكثير من الجوانب التربوية بشكل عام، في المجال الإيماني والتعدي والأخلاقي والاجتماعي بشكل خاص، وخاصة في العهد المكي، لأنه عهد ركز على ترسيخ العقيدة وبناء نظام أخلاقي ينعكس ذلك سلوكاً اجتماعياً في واقع الحياة.

أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات على القصص القرآني في جوانب تربوية أخرى كالجانب الاقتصادي والسياسي والنفسي، وكما أوصت باستخدام أسلوب القصة كأسلوب تربوي في مجال التربية والتعليم.

الكلمات المفتاحية : الجوانب التربوية، القصص القرآني، العهد المكي.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المعلم الأول سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن سار على دربه واستن بسنته إلى يوم الدين وبعد:

أنزل الله القرآن الكريم على رسوله ليهدي الناس إلى الحق، ويخرجهم من الظلمات إلى النور، وقد خاطب الله الناس فيه على قدر مداركهم، بالأساليب التي تجذبهم، والوسائل التي تحرك مشاعرهم، وقد سلك أساليب متنوعة لتحقيق أهدافه، واتخذ وسائل مختلفة للوصول إلى غاياته، والقصص القرآني من أبرز الأساليب والوسائل التي استعملها القرآن الكريم لتحقيق أهدافه ومقاصده.

" بلغ مجموع سور القرآن الكريم أربع عشرة سورة ومائة، مجموع السور التي ورد فيها القصص القرآني بلغ أربعاً وخمسين سورة، هذا من حيث العدد، أما من حيث الحجم فإنّ القصص القرآني قد احتل مساحة الربع من القرآن الكريم تقريباً، أي ما يزيد على ١٥٠٠ آية،<sup>(١)</sup> " والملاحظة الجوهرية على القصة القرآنية أنها جاءت موزعة على سور القرآن، فلم تأت قصة - غالباً - وقد اكتملت منذ البدء حتى المنتهى فيما عدا

---

(١) الدقور، سليمان محمد، القصص القرآني أهدافه وخصائصه ومنهجه، دار الفضيلة، عمان، ط١، ٢٠٠٧م، ص

قصة يوسف عليه السلام، وهذا التوزيع لحلقات القصة مرتبط بإبراز الغرض الديني،

الذي وردت فيه الحلقة المسرودة من القصة المحكية".<sup>(١)</sup>

وقد " احتل القصص القرآني مكاناً في العهد المكي والعهد المدني على حد سواء،

إلا أنّ القصص القرآني في السور المكية كانت أوسع استعمالاً، وتمتاز بالطول والبسط

والتفصيل، وتركز على العقيدة وحقيقة البعث ووجوب التوحيد، كما ركزت على جانب

الدعوة إلى الله، وأسهمت في تربية الفرد المسلم والجماعة المسلمة حسب نماذج بشرية

تعددت حالاتها واختلفت أحوالها ".<sup>(٢)</sup>

وإذا كانت غاية القرآن الكريم تربية الإنسان بأبعاده المتعددة العقلية والجسمية

والنفسية والاجتماعية والأخلاقية، فإنّ القصص القرآني يحقق الغاية نفسها لأنه جزء لا

يتجزأ من القرآن الكريم، لذلك جاءت هذه الدراسة لإبراز أهم الجوانب التربوية التي

عالجها القصص القرآني في العهد المكي وخاصة في الجوانب التربوية الإيمانية

والتعبدية والأخلاقية والاجتماعية.

(١) قطب، محمد، القصة في القرآن، دار قباء، القاهرة، د ط، ٢٠٠٢م، ص ٦١.

(٢) الدقور: القصص القرآني، ص ٧.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعاني مجتمعاتنا اليوم من سوء فهم وسوء تطبيق لقيم الإسلام ومفاهيمه، هذا الأمر ناتج من غياب المفاهيم والقيم الإيمانية والتعبدية والأخلاقية والاجتماعية وذلك لتغييب القرآن الكريم كمصدر من مصادر التربية واشتقاقها من مصادر وضعية مما أحدث هذه الإشكالية، ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما الجوانب التربوية الإيمانية والتعبدية والأخلاقية والاجتماعية التي اشتمل عليها القصص القرآني في العهد المكي؟

وينفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ١- ما مفهوم القصة القرآنية لغة واصطلاحاً، وما أهدافها ومزاياها؟
- ٢- ما أبرز الجوانب التربوية الإيمانية والتعبدية في القصص القرآني في العهد المكي؟
- ٣- ما أبرز الجوانب التربوية الأخلاقية والاجتماعية في القصص القرآني في العهد المكي؟

## أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في تحقيق الهدف المحوري والمتمثل في إبراز أهم الجوانب التربوية في القصص القرآني في العهد المكي في الجانب الإيماني والتعبدي والأخلاقي والاجتماعي، ويتفرع عن الهدف المحوري الأهداف الفرعية الآتية:

١- بيان مفهوم القصص القرآني لغة واصطلاحاً، وأهدافه ومزاياه.

٢- بيان أبرز الجوانب التربوية الإيمانية والتعبدية في القصص القرآني في العهد المكي.

٣- بيان أبرز الجوانب التربوية الأخلاقية والاجتماعية في القصص القرآني في العهد المكي.

## أهمية الدراسة:

البحث في الجوانب التربوية في القصص القرآني في العهد المكي يبدو على

جانب من الأهمية لأسباب عدة، لعل من أبرزها:

- ١- أهمية الموضوع الذي تبحث فيه، فهي تبحث في الآيات القرآنية.
- ٢- استخدام أسلوب القصة أسلوباً تربوياً في بناء المناهج التربوية.
- ٣- إثبات التكامل بين العلوم الشرعية والعلوم التربوية.
- ٤- يستفيد من الدراسة المهتمين في بناء المناهج من التربويين، والمشتغلين في علوم القرآن وإعجازه.

## الدراسات السابقة:

قام الباحث بمسح واسع للبحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع الرسالة، فوجد دراسات تناولت القصص القرآني بشكل عام، ولم يجد في حدود إطلاعها وعلمها، دراسات تناولت الجوانب التربوية في القصص القرآني في العهد المكي، ولكنه وجد دراسات تناولت بعض الأبعاد التربوية في القصص القرآني وهي:

❖ دراسة أجراها أبو شريح، ١٩٩٩م،<sup>(١)</sup> والتي بعنوان: " المبادئ التربوية في القصص القرآني "، هدفت الدراسة إلى استنباط المبادئ التربوية الواردة في آيات قصص السور المكية والمدنية، وتوصلت إلى مائتين وست وعشرين مبدأً تربوياً في قصص السور المكية توزعت على جميع مجالات المنهاج، وتوصلت إلى تسعة وعشرين مبدأً في قصص السور المدنية، توزعت كذلك على مجالات المنهاج الستة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بما توصلت إليه من مبادئ تربوية من قبل التربويين والباحثين والكتاب، وضرورة إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول القرآن بعامة والقصص القرآني بخاصة.

(١) أبو شريح، شاهر ذيب، المبادئ التربوية والأسس النفسية في القصص القرآني، رسالة ماجستير، دار جريب، عمان، ط١، ٢٠٠٥م.

الصفحة	رقمها	الآية
		مُنْكَرُونَ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِغُلَامٍ عَليمٍ ﴿
٦٧	٥٦	﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾

## سورة الحديد

١٠٤	٢٠	﴿ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وِزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ﴾
١٠٤	٢١	﴿ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا عَرْضُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾

## سورة الجمعة

١١	٢	﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾
----	---	--

## سورة التحريم

١٠٣	٦	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾
-----	---	---

## سورة المدثر

٧١	٤٢-٤٧	﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ وَكُنَّا نَحْوُضُ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ ﴾
----	-------	---



رقمها الصفحة

الآية

سورة البروج

- ٥٧ ٩-٤ ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ذَاتِ الْوَقُودِ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ  
بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾

سورة الماعون

- ٧١ ٧-١ ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ وَلَا يَحِضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ فَوَيْلٌ  
لِّلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾

## **Abstract**

# **Educational Aspects in Quran Stories of Mecca Period**

Master thesis, Faculty of Sharia, Yarmouk University, Irbid

Prepared by :

Um Nam Ho Abdulrahman ( Nationality : Korea )

Supervised by :

Dr. Yahya Al-shatnawi

Dr. Ahlam Mtalkah

This study aims to research educational aspects found in Quran stories of Mecca period. Islam is absolute in Muslim society and Islamic education has great influence on Muslim life. Therefore examining the aspects of Islamic education is helpful for us to understand Muslim life.

This study consists of three chapters in addition to an introductory one. The introductory contains the purpose of this study and its significance and its methodology and related literature about it.